† من قبل صلاة الصلح: كل القداسات زي بعض ... لحد بداية صلاة الصلح بعد قانون الإيمان (قداس المؤمنين)

† صلاة الصلح للقداس الحبشي: هي نفسها بتاعة **القداس الكيرلسي** (يا رئيس الحياة و ملك الدهور ...)

† بعد القبلة المقدسة, و تحديداً بعد مرد: مستحق و عادل, بتبدأ قطع القداس الحبشي:

† يقول الكاهن القطعة الأولى: (من 12:01 في التسجيل)

❖ رفعنا إليك عيوننا يا رب .. رفعنا قلوبنا وأفكارنا.

❖ انت الكائن من قبل تأسيس العالم و سوف تكون إلى الأبد .. لا يعرف أحد بدايتك أو نهايتك .. أنت غير محدود و لايقدر أحد أن يحدّك. و لا يقدر أحد أن يعرفك أو يراك, انت تعرف ذاتك. و ملكوتك غيرمحدود و قوتك لا تُغلَب وعظمتك لا نهائية و مجدك غير مختفى. الكل لا يقدرون ان يروك و مع ذلك فأنت ترى الكل. ليست لك بداية, لكنك تضع نهاية لكل شيء. انت لا نهائى, لكنك تضع حدوداً لكل شيء. كل الأشياء منك و كل الأشياء بك و كل الأشياء لك. انت في الكل, و فى عظمتك انت أعلى من العلويين, و مع ذلك فإنك افتقدت المتواضعين بمجىء ابنك. فى احتجابك أنت أبعد من البعيدين. برحمتك أنت تقرِّب إلى نفسك البعيدين. أنت فى الكل و أنت خارج الكل. عظمتك مختبئة فيك و قدرتك مختبئة فيك. أنت نفسك تحجب نفسك بنفسك و تخبِّىء نفسك بنفسك.

❖ أخبرنا عنك ابنك الذى ولدته الذى وُلد منك, كرز لنا بأنباء عنك. هو مكرَّم مثلك, أنت الذى ولدته. أنت أخبرتنا عنه و أنت الشاهد عنه بكلمته: بأنه هو ابنك بالحق و بأنك أبوه بالحق. هم يعرفونك مع ابنك و هو لديه مجد مع من ولده. ليس هنالك يوم بينك و بينه, وليست هناك ساعة بين الابن و أبيه. ليس الآب أعظم من ابنه و ليس الابن أقلّ من أبيه. و ذكر القلب إذ يفكّر عميقاً لا يقدر أن يسبق ناقل المرسلات أو أن يكون أعلى من الساهرين. لا يقدر أن يعوم متخفياً أو يخرج سراً. لايقدر أن يدخل ليراك, لا يقدر أن يحاول معرفتك أو يسعى لمعرفتك, و لو معرفة جزئية: ساعة واحدة أو حتى لحظة واحدة .. لا يعرف أحد ما بين الابن وأبيه

- ❖ لكن روحك القدوس الحىّ يعرف أعماق لاهوتك. لقد أعلن لنا طبيعتك و أخبرنا عن وحدانيتك. لقد علّمنا وحدتك و أعاننا لمعرفة ثالوثك. لقد حدّثنا عن مساواتك غير الفاسدة .. وعن وحدتك غير المنفصلة و عن طبيعتك غير المتجزئة.
- ❖ الآب هو الشاهد للابن والروح القدس .. و الابن يكرز عن الآب و الروح القدس .. و الروح القدس يعلّم عن الآب و الابن .. لكى يُعبد الثلاثة باسم واحد.
- ❖ أنت تُعلن مجدك المخبوء العجيب لمن يسبّحونك و تبيّنه لهم برحمة نعمتك. العلويون في درجاتهم, و الملائكة فى رُتَبهم و الساهرون فى بروقهم .. و الشاروبيم فى قدرتهم و السيرافيم فى المجد .. و الكل بخوف و برعدة يسجدون للرب القريب كأنهم بعيدون.

† **يقول الشماس: صلّوا**

† **يقول الكاهن القطعة الثانية (من 19:35 في التسجيل):**

- ❖ إذ يغطّون وجوههم بالبرق لئلا تلتهمهم النار الآكلة, فإنهم يغطون أرجلهم بجمر النار لئلا تحرقها لُهَب القوة. إنهم يطيرون فى أربعة أركان العالم .. و فى أقصى الأرجاء أمام من هو فى كل أنحاء العالم. بكلمات عظيمة منيرة عجيبة, يدعون الواحد غير المنظور ليقدّسوه. إنهم بجنودهم و بدرجاتهم و بجماعتهم و برتبهم يمجّدونك أيها الآب و يسجدون لك و يمجّدون ابنك الوحيد و روحك القدوس الحىّ. كلّهم معاً يقدّمون لك الشكر من أجل مجدك. إجعلنا مساوين لهم .. لنقول معاً معهم: اذكرنا يا رب برحمتك

† **يقول الشعب: قدوس قدوس قدوس رب الصباؤوت .. السماء و الأرض مملوئتان من مجدك الأقدس**

† **يقول الكاهن القطعة الثالثة (من 23:14 في التسجيل):**

- ❖ أجيوس (3 مرات)
- ❖ و نحن مثلهم نشكرك و نؤمن أنك قدوس قدوس قدوس يارب الجنود الكامل .. و إن السماء و الأرض مملوئتان من قداسة مجدك .. فريد أنت و أبدى أزلى أيها الآب القدوس .. فريد أنت

و أبدى أزلى أيها الابن القدوس .. فريد أنت و أبدى أزلى أيها الروح القدس .. ثلاثة أسماء و إله واحد.

- أنت قد وهبت لكل قديسيك حسب صلاحك أن يكونوا قديسين .. أنت قد خلقت كل خليقتك, بكلمتك أنت خلقت كل الأشياء دون أن يوجّهك أحد ما. أنت تحمل الكل دون أن تكلّ .. أنت تطعم الكل دون انقطاع .. أنت تفكر فى الكل دون أن تنسى أحداً .. أنت تعطى الكل دون أن تنقُص .. انت تروى الكل دون أن تجفّ .. أنت تذكر الكل دون أن تنسى أحداً .. أنت تحرس الكل دون أن تنام .. أنت تسمع الكل دون أن تَغفُل أحداً .. أنت تترك الكل دون أن تأخذ شيئاً .. أنت الكريم دون أن يعطيك أحد شيئاً .. الخالق الذى لا يوجّهك أحد, الملك الذى لا يُقِيمك أحد .. الرب الذى لا يحاكمك أحد, الإله الذى لا يُقرِضَك أحد و لا يُغنيك أحد .. أنت هو المعطى من خزائنك غير المحدودة .
- و إذ تملأ كل مكان, أخبرتنا عنك بالطريقة التى نقبلها .. أنت أرسلت ابنك إلينا, فأتى دون أن ينفصل عنك, و مشى دون أن يتحرك عنك .. كان معك و هو فى الجسد .. إنه موجود حيث أنت موجود .. كان مع أبيه فى السماء بينما كان مع من ولده على الأرض .. نزل دون أن يُنقِص من فوق أو يضيف إلى أسفل .. حُبِل به فى البطن و مع ذلك لم تحدّه البطن .. لبث فى البطن و مع ذلك فكان هو اللانهائي. خالق كل جسد عاش فى البطن. الجالس على الشاروبيم ظهر في الجسد. النار الآكلة لبس الجسد, الروح غير المنظور لبس جسداً .. وُلد من المختبىء إلى المُستعلَن .. ذاك الذى يكوّن الأجنّة فى البطن صار جنيناً. لفّوه بأقمطة ذاك الملتحف بالنور
- سكن فى بيوت الفقراء كفقير .. كملك أرسل سفراء ليأتوا إليه بهدايا من بعيد. ذاك الذى يرشد البقرة لتعرف صاحبها نام فى حظيرة .. نما كطفل و سجدوا له كَرَبّ الكل .. مشى كإنسان و مع ذلك عمل كإله .. جاع اختياراً كابن البشر و أعطى كثيرين من الجياع أن يشبعوا من خبز قليل حسب قدرته .. عطش كإنسان يموت .. و حوّل الماء الى خمر, إذ هو القادر أن يهب حياة للجميع .. نام كأبناء الجسد و استيقظ و انتهر الرياح كخالق .. تعب و استراح كمتواضع و مشى على الماء كمتعالى .. ضربوه على الرأس كعبد, و حرّرنا من نير الخطية كَرَبّ الكل .. تحمّل كل الآلام, ذاك الذى شفى الأعمى ببصاقه .. و أعطانا الروح القدس

ارتضى أن يبصق عليه النجسون .. ذاك الذى يغفر الخطايا اتّهموه كخاطىء .. قاضى القضاة حاكموه .. صُلب على خشبة ليَبيد الخطية .. حُسب في عداد الخطاة ليحسبنا فى عداد الأبرار .. مات بإرادته و دُفن باختياره .. مات ليبيد الموت, مات ليهب حياة للموتى .. دُفن ليقيم المدفونين و يحفظ الأحياء و يطهّرالدنسين و يبرّر الخطاة و يجمع معاً المشتَّتين و يرُدّ الخطاة إلى المجد والكرامة ..

- ❖ المجد و الكرامة و الشكر لك إلى الأبد

† **يقول الشماس: و إلى الشرق انظروا**

† **يقول الكاهن القطعة الرابعة (من 31:50 في التسجيل):**

- ❖ يجب أن يؤمن بك الموتى الذين أقمتهم .. و الأحياء الذين حفظتهم .. و النجسون الذين طهّرتهم .. و الأثمة الذين برّرتهم .. والمُشتَّتون الذين جمعتهم .. و الخطاة الذين أرجعتهم
- ❖ نسجد لك و نمجّدك يا ينبوع الحكمة و كلمة المشورة و كنز العون و مسكن البركة و مصدر الربح و نبع النبوة و المجرى العظيم و بئر الكرامة و زينة الملكوت و تاج الكهنة الطاهر ..
- ❖ أنت هو الملك الذى لك إكليل المجد, الذي يسجدون لك, أنت أصل المجد و نور الكرامة. و الثوب غير المنسوج و اللباس غير المغزول, و الطريق إلى الأبد و الباب إلى الذى ولدك, و الكنز الذى اكتُشف و اللؤلؤة التى وُجدت و الوزنة التى تضاعفت, و الخميرة التى تخمّر العجين, و الملح الذى يعطى مذاق لما لا مذاق له. أنت هو النور الذى يبدّد الظلمة, السراج الذى ينير العالم كله, الأساس الراسخ الذى لا يتزعزع, الحصن الذى لا يمكن أن يُهدم, السفينة التى لا يمكن أن تتحطم, المسكن الذى لا يمكن ان يُقتحم, النير الهيّن و الحمل الخفيف .. كل هذه هي يسوع المسيح الذى هو قوة أبيه و حكمته.
- ❖ هو يفكر فى الكل و يُطعم الكل .. يعطى الأعمى نوراً ليَرى .. فاتحاً المنافذ التى كانت مغلقة .. يجعل الصم يسمعون و الأذن الصمّاء تسمع .. ينزع ثوب البرص من الجسم و يكسوه ثوب لحم .. يشدّد اليد اليابسة و يجعل الرجل العرجاء تمشى .. يعيد النفس إلى جسدها و يضع الروح فى مسكنها .. يغرّق قطيع الخنازير بواسطة جمهور الشياطين .. و ينزع المرض من الجسم المعتل ..

- ❖ يا شمس البر, من أجنحتك يُشرق ينبوع الخير .. يا شمس البر, المجد و الكرامة والشكر لك إلى الأبد

† **يقول الشماس: أيها الجلوس قفوا**

† **يقول الكاهن القطعة الخامسة (من 36:20 في التسجيل):**

- ❖ نقدّم إليك قرباناً طاهراً كاملاً فى توبة نفوسنا .. لكى يتقدّس جسدنا كليةً .. لا نقدّم إليك ذهباً أو فضة أو حجارة كريمة فى التعدّيات والخطية .. أو ثياب تفسد .. أو من القطيع الذى يبيده الموت .. أو خروفاً مذبوحاً, بل نقدّم إليك ذاك الذى خلّص قطيعه بموته .. و بذل حياته عنّا .. أمّا الذين أنكروه فلا يخلصون, كان ممكناً أن يخلصوا لو لم ينكروه .. لكننا نقدّم لناسوتك ما هو لك, نقدّم لك للاهوتك, نقدّم لك جسدك و دمك من أجل ظهورك أمام أعمدتك .. نقدم لك فى حضرتك من أجل كنيستك المقدسة التى بك أُنقذَت من الموت .. و من أجلها ضُربت فى دار المحاكمة, لكى تحرّرها بذاتك, و لكى تسوِّر حولها بصليبك و تُحفظ من التجربة بصلبك, إلى أن تدخل وليمة العُرس فى السماء
- ❖ من أجل كل أنبيائك القديسين الذين صرخوا بأبواق و كرزوا فى شروقات لكل الأمم التى كانت فى الظلمة .. من أجل رسلك الذين حرثوا أرض الأمم الوثنية بمحراث صليبك و غرسوا كنز كلمتك فى كل أطراف العالم .. من أجل كل المنتصرين و المؤمنين و الشهداء الأطهار الذين افترستهم الذئاب كخراف .. من أجل جميع الأساقفة الذين أكملوا خدمتهم بطهارة, الذين قبلت خدمتهم لكى تعطيهم جزاء برّهم .. من أجل كل القسوس الذين حفظوا بالحق ما ائتُمنوا عليه لكى مايقبلوا ميراثهم بسرور .. من أجل كل الشمامسة الذين جعلوا أجنحة أرواحهم خفيفة, لكى يتشبهوا بالذين هم فى الروح القدس .. من أجل كل الأغنسطسيين الذين خدموا حسناً و علّموا شعبك و كرزوا لهم .. من أجل كل الملوك الظافرين الذين تنيّحوا في الإيمان .. من أجل كل الشبان و العذارى الذين صاروا أعداء هذا العالم الفاسد .. و أحبوا وليمة العرس التى فى السماء .. و من أجل كل القديسين الذين سلّموا أنفسهم لك و أكملوا جهادهم و دخلوا حاملين أسماء حسنة لكى يطلبوا جزائهم فوق كلمتك العظيمة .. من أجل كل أبائنا و إخواتنا الذين ارتحلوا من هذا العالم لكى تضع ذكراهم أمامك .. و من

أجل كل الذين وُلدوا بمعمودية كنيستك العظيمة كى تكون انت لذّتهم فى جهادهم و تجعلهم مستحقّين إكليلهم .. و من أجل كل الذين قُتلوا بالحراب والذين أُسروا

- من أجل الفقراء و المساكين و من أجل الأرملة و اليتيم, و من أجلي أنا عبدك الذليل الذى دَعَوتَه بنعمتك و أنا غير مستحق .. لقد عظّمتنى و رفعتنى و أنا غير مستحق .. لقد قربتنى إليك برحمتك لكى أقف أمام مذبحك يا رب, لكى تغفر لنفسى ولكل شعبك .. و من أجل اجتماعنا هذا لكى يتبارك بكثرة نعمتك .. لكى يتقوّى الضعيف و يتبرّر الأثيم و يتطهّر التائب, و يُحفظ البار و يُخفف المتعب, و يستريح المضطهَد, و يهدأ المضطرب و يفرح الحزين, و يُنقذ البائس و يحيا المريض, و يرجع الأثمة, و يوجد الضالون, و يُقرَّب البعيد .. و يُحفظ القريب, و من أجل كل الذين يرغبون أن يكون ذكرهم أمامك, لأنك تعرف الجميع و تزكّى الجميع, و من أجل ثمار المحصول سنوياً, لكى يتبارك برحمتك

† **يقول الشعب: كرحمتك يا رب و ليس كخطايانا**

† بعد كده: و وضع لنا هذا السر ... و يُستكمل القداس عادي (تقديس / حلول الروح القدس / أواشي / مجمع / ترحيم / قسمة / نوزيع و تناول)

---

† لسماع القداس الحبشي لأبونا اسطفانوس رزق:
https://www.youtube.com/watch?v=xIxfl03BQoc

† تأملات و معلومات عن القداس الحبشي: https://madraset-elshamamsa.com/articles/Taqs/Odas7abashy.php